

نهج السعادة

[708] - 372 - ومن كلام له عليه السلام لما بلغه قدوم عبد الرحمان بن ملجم المرادي

لعنه ا [اليعقوبي رحمه ا] قال: وقدّم عبد الرحمان بن ملجم المرادي الكوفة لعشر بقين من شعبان سنة أربعين فلما بلغ عليا [أمير المؤمنين عليه السلام] قدومه (1) قال:

وقال ابن أبي الدنيا - في مقتل أمير

المؤمنين عليه السلام الورق 11 / أ / : أنبأنا المنذر بن عثمان بن حبيب [بن] حسان أبي

الأشرس الكاهلي قال: أخبرني ابن أبي الحثاث العجلي عن أبيه أبي الحثاث قال: أخبرت

علياً بقدوم ابن ملجم فتغير وجهه، ثم أتته به، فلما رآه قال: أريد حباءه ويريد قتلي

عذيرك من خليلك [ط] من مراد فقال: سبحان ا لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال: هو

ذاك، ثم قال له علي: إني سائلك عن ثلاث: هل مر بك رجل وأنت تلعب مع الصبيان فقصدك [ط]

ثم قال: يا شقيق عاقر الناقة ! ! ! قال سبحان ا لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ !

قال: بقيت خصلتان: هل كنت تدعا - وأنت صغير - ابن راعية الكلاب ؟ قال: سبحان ا ما رابك

إلى هذا ؟ ! قال: بقيت خصلة: هل أخبرتك أمك أنها تلقت بك وهي حائض ؟ ! فغضب فقام فدعا

له علي بثوبين وأطاه ثلاثين درهما، فقبل له لو قتلته. فقال: يا عجا تأمروني أن أقتل

قاتلي ؟ ! (*)